

تفسير البغوي

36 - قوله تعالى : { إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله } أي :
ليصرفوا عن دين الله قال الكلبي و مقاتل : نزلت في المطيعين يوم بدر وكانوا اثني عشر
رجلا : أبو جهل بن هشام وعتبة وشيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس ونبیه ومنبه ابنا الحجاج
وأبو البختري بن هشام والنضر بن الحارث وحكيم بن حزام وأبي بن خلف وزمعة بن الأسود
والحارث بن عامر بن نوفل والعباس بن عبد المطلب وكلهم من قريش كان يطعم كل واحد منهم
كل يوم عشر جزر .
وقال الحكم بن عيينة : نزلت في أبي سفيان أنفق على المشركين يوم أحد أربعين أوقية .
قال الله تعالى : { فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة } يريد : ما أنفقوا في الدنيا يصير
حسرة عليهم في الآخرة { ثم يغلبون } لا يطفرون { والذين كفروا } منهم { إلى جهنم يحشرون
{ خص الكفار لأن منهم من أسلم